RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٨٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ شعبان سنة ١٣٣٦

أعمالنا عنوانا

كل ميسر لما خلق له ، فمن الناس طوائف قد شهت على فعل الخير واعتادت البر والعمل الصالح ، ومنهم اقوام جبلوا على حب الشر وطبعوا على الميل الى ارتكاب الآثام فأصبح ذلك غريزة من غرائزهم وخلقاً مستحكماً فيهم ، ولكنهم يقدرون على اخفاء تلك الغريزة وستر ذلك الخلق زمناً طويلاً عند ما يخشون العواقب ويحسبون لها حساباً ، فاذا رأيت أحداً من هؤلاء قد احجم عن ارتكاب شر أو اقتراف جرم فاعلم انه مكره على احجامه مجبر عليه لسبب من الاسباب القاهرة ، حتى اذا زال السبب المانع عاد الى طبيعته الاولى ورجع الى خلقه القديم بأسرع من لمح البصر

وقد أثبتت الحوادث المتعددة ان الطورانيين من اشد هذا النوع خطراً واكثرها ميلاً الى سفك الدماء بالباطل وازهاق الارواح بغير حق حتى صار ذلك من مميزاتهم التي اشتهروا بها بين الناس ، وهاهي اعمالهم وما ارتكبوه في ارمينية من الفظائع التي اغضبت الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وسودت البقية الباقية من صحائف التاريخ الطوراني ، شاهد عدل على ما قدمنا

***

أوقع الارمن سوء حظهم تحت نير الحكم الطوراني الثقيل فلزموا الطاعة وبذلوا كل وسيلة لاكتساب ثقة حكامهم والحصول على رضاهم ، الا أن كل ذلك لم يجدنفعاً ، فان الخيالات الفاسدة والاوهام الباطلة مثل تتريك العناصر وانشاء جامعة طورانية وغير ذلك من الافكار الجنونية التي كانت ولا تزال تملأ ادمغة اغرار الطورانيين حجبت عن عيونهم كل شيء وجعلتهم يتناسون ما قدم الارمن من المساعدات للدولة في هذه الحرب ، ويتغاضون عن خدم الشعب الارمني للعرش العثماني ذلك الشعب الذي كان حتى اوائل عهد السلطان عبدالعزيز هو المتولي شؤون الدولة سواء في عاصمة السلطنة اوفي ملحقاتها ، حتى نفس القصر السلطاني كانت اهم اموره الادارية في ايدي رؤساء هذا الشعب ولولا خشية الاطالة لاتينا على اسماء المشهورين منهم . وقد بلغ بهم الامتزاج بالمملكة وتقاليدها الى حد ان نساءهم كن يتسترن كالمسلمات الى عهد قريب .

وياليت الطورانيين وقفوا عند ذلك فقط بل كانوا يترقبون فرصة تمكنهم من ابادة العنصر الارمني والقضاء عليه ليرووا غليلهم من الدماء المسفوحة التي يحبون سفكها واهراقها ظلماً وعدواناً وقد ظهر ان الطورانيين كانوا يخشون بأس اوروبا ويرهبون جانبها انهم تعرضوا للارمن بسوء أو اذى ، فلما اشتعلت نار هذه الحرب وانضم الطورانيون الى الجرمان الذين لا يقلون عنهم ميلاً لسفك الدماء وارتكاب الجرائم ، رأوا ان الحوائل قد زالت من سبيلهم فشرعوا في تمثيل تلك المأساة العظيمة التي اهتز لهولها المشرقان واستنكرها جميع بني الانسان

وقد جاءت فظائعهم التي ارتكبوها دليلاً ساطعاً وبرهاناً قاطعاً على نبذهم كتاب الله سبحانه وتعالى وراء ظهورهم وهجرهم العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانهم انتهكوا حرمات الأرمن وهم من اهل ذمتنا الذين امرنا ديننا الحنيف ببرهم ومعاملتهم بالحسنى ، فقتلوا رجالهم وذبحوا اطفالهم وسبوا نساءهم وذراريهم وفعلوا بهم افاعيل يتبرأ منها الدين الحنيف ، وظنوا ان أخبار اعمالهم وفظائعهم ستبقى سراً مكتوماً لا يطلع عليه احد فخيب الله سبحانه وتعالى ظنونهم حيث انتشرت تلك الاخبار وذاعت في ارجاء الكون حتى علمها الخاص والعام والكبير والصغير

واذا قابل القارئ الكريم هذه الاعمال المنكرة التي فعلها الطورانيون بما عملته مع مهاجري الارمن في (الطفيلة) الجيوش العربية الشمالية المظفرة التي يقودها صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله تعالى وما أظهرته نحوهم من العطف والرأفة ظهر له البون الشاسع والفرق العظيم بين اخلاق الأمة العربية الكريمة وطبائع الطورانيين المنحطة

***

لقد نفى الطورانيون هؤلاء التعساء المساكين من أقاصي الانضول الى قضاء الطفيلة فقاسوا من الشدائد والاهوال في حلهم ومرتحلهم ما الله عالم به ، ولاقوا من صنوف البلاء ما لا تقدر على وصفه بلغاء الكتاب ونبغاؤهم ، مات كثيرون منهم في فيافي الانضول ومجاهلها وشعابها ومسالكها ، واهلك الجوع والعرى وجهد المسير فريقاً آخر منهم ، وقد كان الباقون يظنون أن مصائبهم تنتهي عند ما يصلون الى منفاهم ، فلما وصلوا اليه رأوا أنهم معرضون لعوامل الطبيعة من حر وبرد ولفتك الجوع والسغب فايقنوا أنهم لاحقون باخوانهم لامحالة وصاروا يتمنون الموت العاجل لتنتهي آلامهم وتنقضي أيام تعسهم وشقائهم ، وبينما كانوا تائهين في دياجير اليأس هائمين في ظلمات القنوط ، اذ أشرقت عليهم شمس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نصره الله تعالى مع جيوشه المظفرة ، فأنارت لهم سبيل الحياة وأحيت فيهم ميت الآمال ، فيالها من ساعة شعر فيها القوم بسرور لا تقدر القلم على تكييفه ووصفه ، وهكذا استطاع بطلنا العظيم ان يخلص اولئك المساكين وينقذهم من الهلاك المحقق والموت المبين ، فخلد لسموه في صحائف التاريخ مأثرة لا يمحوها كر الغداة ومر العشي ، وخدم الانسانية خدمة كبرى تعجز عن القيام بواجب شكرها يد الدهر . ولا تسل عن العطف والاكرام اللذين لقيهما اولئك البؤساء من الجيوش العربية المظفرة وما رأوه من الجنود العرب من اللطف وحسن المعاملة وكرم الاخلاق مما جعلهم يلهجون بالشكر والثناء ويجهرون بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بأن يؤيد الدولة العربية ويعلي منارها ويحفظ لها جلالة مليكها الاعظم واصحاب السمو انجاله الامراء الفخام ما تعاقب الملوان وتتابع النيران

ولا حرج ان قلنا بانه يرد علينا من يقول بان من ضرورة حالتنا الحاضرة اظهار مثل هذا الرفق والاعتناء وكل ما في معنى ذلك مما يجلب الانظار ويسكن القلوب من المعاملات التي هي كما يقال ذر الرماد في الاعين - تعبيرنا الجديد - حتى يستقر الأمر ثم نقلب ظهر المجن كما يقوله أخونا صاحب المقالة المندرجة في عدد (٦٦) من الكوكب ولكن متى تأملنا ان نهضتنا هي لصيانة اسلاميتنا ومحافظة شعائرها من مبادئ الجرمانية المؤسسة للقضاء عليها كما يعلمه الافاضل وتوصل الجرمانيين الى ابلغ الوسائل والاساليب المؤثرة لنيلهم هذه الغاية بواسطة الناشئة التورانية الأخيرة التي اثمرها النفوذ الجرماني في تركيا التي من جملتها حصر كل طلبة تركيا على اختلاف مسالكهم في مدارس (برلين) وعليه فكل من تأمل يسيراً في ما طرأ من التبدل على احكام الدين وشعائره في هذه السنيات الاخيرة ظهر له اهتمامها وجدية مساعيها التي تمثلها لنا درجة الدروس التي عينوا قراءتها في الكلية التي اسسوها بالمدينة المنورة بصرف النظر عن بقية الممالك . ثم جعل شكيب ارسلان الذي لا تعرف هويته المذهبية من رؤساء مدبريها عوض ان يكون قوامها والمتولون كافة شؤونها من افاضل البلدة الطاهرة والمجاورين بها بل كافة

الافاضل من اهالي البلاد لابل عموم افاضل العالم ثم اردا فهم هذا بعد ذلك ببعث اوبنهايم الالماني الى المدينة المنوّرة ايضاً بدعوى انه طبيب متستر باسم عبدالله ليدقق في كافة شؤون البلاد وحسياتها وما ينبغي من تطبيق تلك المبادئ عليه ولكن ابت غيرته الاحدية على مهابط وحيه ومنبعث نوره الا ان تظهر نهضتنا ولسان حالها يقول: (يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الاّ ان يتمّ نوره ولوكره الكافرون) نهضنا لوقاية نوره ان يطفئه الكافرون وهو اعلم بما نسر وما نعلن وكفانا عليه . ولسنا والثناء له وحده لاشريك له ممن يجحد مافي قوله تبارك وتعالى (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) حتى نهمل احكامه فيما يختص بحفظ كل حقوق من لم يكن تابعاً للاسلامية من المنتحلين لباقي المذاهب ، نحفظ حقوقهم ان شاء الله تعالى التي تلزمنا بالوفاء لهم احكام اسلاميتنا التي تطالبنا بهذا لهؤلاء كما تطالبنا بالصوم والصلاة على رغم من صدق اوكذب ولا تأخذنا في ذلك لومة لائم ابتغاء مرضاته ونعتبر الوفاء والقيام لهم بها كما نعتبر مثوبتنا في الصلاة والصيام وامثالها . لانريد بذلك محض سواد اعين القوم لابل لاداء ماتفرضه علينا اسلاميتنا فان علموا ذلك واتقنوه منا فهم وذاك وان لم يعتقدوا فكانهم ينسبوننا الى غير الاعتقاد بها ومن كان هذا ظنه واراد ان يحكم علينا بمسلكه فليس له لدينا جواب . والله يعلم منقلبكم ومثواكم

*
* *

وبعد فان الفرصة سانحة لنا في هذا المقال للالتفات الى الحوادث التي نتجت عن فوضى البلاد الروسية في ولايات أرمينيا وما جاورها من بلاد الكرج والقفقاس والقرم ، فانه عندما انتهت تلك الفوضى بانحلال عزائم الروس وتفكك عرى جيشهم المرابط في القفقاس اضطروا الى عقد الصلح المعلوم فظن أنصار الجامعة التورانية في الاستانة أن الزمان قد حقق احلامهم في بسط سلطة الحادهم وحريتهم الاباحية على تلك الانحاء الشاسعة ، وما كاد سادتهم الالمان يجلسون حول المنضدة الخضراء لمفاوضة فوضويي روسيا في شروط الصلح حتى ارتفع صوت اخواننا مسلمي روسيا ـ سواء في القرم أو في القفقاس ـ بطلب الاستقلال عن كلّ أحد (عن الروس والالمان وعن تورانيي الاستانة أيضاً) وذلك لما هو معهود في تلك الشعوب الاسلامية من اخلاصهم الدين لله ولوكره صاحبهم يوسف أقجوراوزملاؤه احمد آغايف وأنور وجاهد وسائر أفراد العصابة المعلومة

وعلى هذا تأسست في القرم حكومة مستقلة تستمدّ قوتها من مدينتيها العظيمتين (اورنبورغ) و (باغجه سراي) كما تأسست حكومة أخرى مستقلة في القفقاس مركزها (تفليس) . وان الارمن والكرج الذين لايزالون مجهزين بأسلحة الجيش الروسي يقاتلون عن استقلال أوطانهم قتال الابطال وهم يستردّون بلادهم واحداً بعد واحد

ولما كانت القبلة جريدة اسلامية كما تقدّم ترى لنفسها الحق في أن تلفت نظر حلفائنا الكرام الى أن مبدأهم الذي أعلنوه عن انتصارهم للشعوب الضعيفة ودفاعهم عن استقلالها يحتم عليهم مدّ يد المساعدة والمعونة الى اخواننا مسلمي روسيا الذين يفصلهم عن اصحاب النزغات التورانية في الاستانة حاجزان عظيمان أحدهما إلحاد الاتحاديين الذي من شأنه ان يقوّض دعائم التمدن وحريتهم الاباحية التي تجرف في سبيلها وازع الآداب والفضائل ، والثاني همجيتهم التي ارتكبوها في عناصر بلادهم فشاع خبرها في مشارق الارض ومغاربها وبات مسلمو روسيا وسكان شرق الانضول يفضلون الموت الشريف بالسيف والنار على الرضوخ لسلطة أولئك الاشرار ، وان قوماً هذا شأنهم جديرون بمؤازرة الانسانية لهم وقيام كلّ شعوبها لتعضيدهم وتحقيق آمالهم حتى تكون بلادهم واحفادهم مصدر آمن مصادر الخيرات للبشر مادامت الارض والسماوات

أخبار المعسكرات العربية

رفعت الى الاعتاب السنية الملوكية في اليومين الماضيين البرقيات الآتية :

انّ سريتنا التي بقيادة (ضاري) هاجمت الاعداء بين (جدّاعة) و (الوقر) ، وخرّبت ثلاثمائة وثلاثة وثمانين قضيباً من قضبان السكة الحديدية

في ٢٤ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

لم يحصل تبدّل في الوضيعة الحربية منذ يومين . والتخريب مستمرّ في شمال معان

في ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

لم تتغير الحالة في معان . وقد هجمت سريتان بقيادة (علي بن حسين) على مناطق الاعداء وخرّبتا قطارين أحدهما في شمال (درعاء) يحمل ذخيرة للعدوّ فخرّبته سريتنا عن آخره وغنمت كلّ مافيه ، والثاني عند (خربة السمراء) في جنوب (درعاء) وكان يحمل جنداً للعدوّ فحطمت سريتنا هذا القطار ولا سيما قاطرته . وقد تعذّر على السرية الاستيلاء على مافيه لأن عدد من بقي فيه من الجند يزيد على ضعف عدد سريتنا في ٢٧ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

[القبلة] : لاتخفى أهمية هذه البرقية على كلّ من له أدنى المام بمواقع تلك الجهات وتأثيرها من الوجهة العسكرية . لأن (درعاء) هي نقطة الاتصال بين السكك الحديدية المتفرّعة الى (دمشق) و (حيفا) و (المدينة المنوّرة) . والهجوم الذي وقع على شمالها ستكون له رنة سرور لاتوصف في كل منزل من منازل دمشق لانّ هذه الجهات تعدّ من ضواحيها والمسافة بين محلّ الوقعة وبين دمشق اقلّ من مائة كيلو متر

وعلى ذلك فهاهم اقوامنا ولله الحمد قد شرعوا يدخلون أبواب المجامع التي أشارت اليها القبلة غير مرّة في بعض أعدادها السابقة بقولها :

اولئك (اقوامي) فجئني بمثلهم اذا جمعتنا (يا جمال) المجامع

ان سريتنا التي بقيادة (جهز الحارث) توفقت لتخريب الجسر المعروف بجسر (أم العلايم) في (وادي الحمض) وهو مركب من ثلاثة وثلاثين عقداً في ٢٦ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

قداستولينا بالقرب من (العلا) على مركز يسمى (خالص) وقتلنا خمسة من الاعداء ، وأسرنا خمسة وعشرين بنادقهم ، وغنمنا عشرة صناديق مملوءة بالذخائر الحربية وثلاث خيام

ورد خبر الآن بأن ابن رشيد هرب من (مداين صالح) بخيامه ورجاله ولم يعلم مقصده وعند ما تظهر الحقيقة ترفع الى الاعتاب السنية شرف

لم يحصل تبدّل في جهة (معان) . وقد هاجمت احدى سرايا جندكم مركز (القطرانة) وأخذت خمسين بغلاً من بغال مدفعية العدوّ ورجعت في ٢٩ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

[القبلة] : محطة (القطرانة) تبعد عن (معان) في جهة الشمال مسافة مائة وثلاثة وثلاثين كيلومتراً

ووصلت الى أعتاب جلالة ولي النعم أثناء طبع الجريدة البرقيتان الآتيتان :

خربت احدى مفرزات جيشكم جسراً كبيراً بين محطتي (عنزة) و (ابو الجردان) في شمال معان واخذت لوازم الاعداء وخيامهم فيصل

أخذنا سبعة عشر أسيراً من محطة (خشيم) جنوب (تبوك) وكذلك تسعة من محطة (الفريضة)

لم يحصل تبدل في معان سوى مناوشات بين المشاة حول الخنادق فيصل

عواطف سوري مسلم

في أمريكا

كتب حضرة الفاضل السيد أحمد الباقوني أحد كبار التجار السوريين في مدينة (هنتينغتون) بأمريكا مقالة في رصيفتنا (الهدى) تحت عنوان (الى الاخوان) قال فيها :

كلّ من سبر غور التاريخ ـ وبالاخص تاريخ التورانيين أحفاد تيمورلنك وجنكيزخان وهولاكو ـ علم أن هناك فرقاً عظيماً بين أخلاق العرب والتورانيين ، فان العرب فتحوا الامصار فعمروها والآخرين فتحوا البلاد فخرّبوها وفي التاريخ النابر والحاضر اكبر بيان وشاهد

وانا وايم الله نكتب لننفع لا عن حسد او ضغينة ، فانا ولله الشكر بعيدون عن كلّ غرض غير شريف

ان التورانيين خرّبوا البلاد وأذلوا العباد من عرب وأرمن حتى بني قومهم الترك سكان الانضول ، فهم غير صالحين لحكم مهما كان نوعه وشكله . والذي من اخواني المسلمين يزعم أن بني توران مسلمون ـ ومن أجل ذلك يحقّ لهم أن يحكموا برقابنا ويذلونا ـ فهو على خطأ مبين

ان حكومة التورانيين حادت عن الاسلام من زمان بعيد وقد تركته الآن بتاتاً ، ومن لا يصدّق فليطالع كتاب (قوم جديد) الذي ألفه أحد كتاب التورانيين وبه ينكر فضل القرآن والنبي والصحابة . فهذا اكبر شاهد على أن التورانيين مرقوا من الدين كمروق السهم من يد راميه ، ونعوذ بالله من الصابئين المغرورين

يابني قومي ان علينا واجباً كبيراً من ورائه منافع جمة ، وهذا الواجب مفروض على المهاجرين منا أكثر من المتخلفين لوجودهم تحت الكابوس التوراني الظالم

ان هذا الواجب والفرض المحتوم هو أن نتألف منا فرقة عظيمة ونذهب لمشاركة بني قومنا الاشاوس جند أول ملك عربي بهذا الزمان

هلموا يابني قومي لنذهب للشرف ، لاحياء ذكر أمتنا التي أناخ عليها الدهر بكلكله وتحكمت يد التوراني الظالم بها

هلموا ولبوا صوت الوطنية الذي يدعوكم الى حيث تتسابق الابطال

هلموا ولاتكونوا مستعبدين لاحد ، ونذهب لخلاص بلادنا فعندما تنتهي الحرب يكون لنا صوت مسموع

هلموا وافعلوا كما فعل غيركم من الامم الراقية مثل شبان هذه الجمهورية (الاميركية) العظيمة ، فانكم تنظرونهم يلبون الدعوة بدون تذمر أو اتيان عمل يشمّ منه رائحة الكسل ، وهم كما تعلمون غير مظلومين كظلمنا بل بالعكس هم

يتحملون أعباء هذه الحرب ليذودوا عن حرية الامم المظلومة مثل أمتنا العربية

هلموا لنشاركهم برفع نير الظلم والاستعباد عن رقابنا . أما كفانا سباتنا، الى متى التقاعد عن نصرة بنى قومنا الذين أصبحوا فى مطاردة العدوّ بضواحى (الكرك) وربما فى (حوران)

هلموا ولاتحجموا فان الله ناصر العرب بكل المواقع

هلموا لنقوم بالفرض الذي يفرضه علينا ديننا ووطنا

هلموا لنبرهن لحكومة العمّ سام (أمريكا) أننا حقيقه عرب ، والاّ فان لها الحق بأن تعاملنا معاملة الاعداء

هلموا ولا تتوانوا وتقولوا كما يقول العامى « من أخذ أمى صار عمى » . فان هذا الزعم مما لا ترضاه لكم الشيمة العربية الطاهرة من كلّ دنس

هلموا اذا كنتم من العرب وفيكم دم عربى ، والسلام على من لبى نداء الوطنية والجنسية ونبذ الذلّ والاستعباد

المستعدّ لنيل الشرف بقضاء الفرض عليه
ورفيق المبادر للذود عن الوطن والجنسية

أحمد الباقوني

الاسلام فى انكلترا

جاءنا من فضيلة القاضي عبد الله المقيم فى لوندرة أن ستة من أفاضل الانكليز وفضلياتهم اعتنقوا الدين الاسلامى فى مدن (اكسفورد) و(لستر) و(سنوت) على أثر السياحة التي قام بها فضيلة العلامة النيور المفتى محمد صادق والخطب التى ألقاها فى تلك المدن باللغة الانكليزية أما هؤلاء المهتدون فهم المستر (أورنى) الذي تسمى باسم (عبدالرحيم) والعقيلة (فوكنال) التى تسمت باسم (فرحة) والمستر (باين) الذى تسمى باسم (جنيد) والمستر (كراكسفورد) الذي تسمى باسم (سليم) والآنسة (فيلينغ) التى تسمت باسم (مدحة) والعقيلة (بيكر) التى تسمت باسم (كبرى)

وجاءنا من المولوى الفاضل عبدالحىّ عرب انه أنشأ مركزاً جديداً للدعوة الى الاسلام فى لوندرة

خريطة حربية عجيبة

وضع علماء الجغرافية فى أمريكا خريطة عجيبة لميادين القتال وقطر هذه الخريطة ثلاثمائة قدم مربع بنيرها مائتان من المصابيح الكهربائية وقد رسمت عليها الجبال والانهر والمدائن والقرى والمسالك بشكل بارز وفى كلّ يوم ترسم على هذه الخريطة حركات الجيوش بحسب البلاغات الرسمية الموثوق بها

وقد بلغت نفقات هذه الخريطة عشرة آلاف جنيه انكليزى

ذكرى التورانيين
فى النجف والعراق

كتب عالم من علماء النجف الاشرف رسالة الى رصيفتنا (العرب) التى تصدر فى بغداد قال فيها ماخلاصته :

من ذا الذى لايذكر ما كان يعانيه اخواننا فى العراق من ظلم اولئك الاجلاف واستبدادهم وخشونتهم واحتقارهم وعبثهم بحقوق الامة واهمالهم مصالح العباد ، حيث سلبوا كلّ ماوصلت اليه أيديهم من آثار العراق وكنوزها ودررها النفيسة التى لاثمن لها ، وكلها كانت تأخذ بمجامع القلوب . بل حسبنا ما كنا نطلع عليه من انهم كانوا قدآلوا على أنفسهم محق كلّ أثر صالح ومحو كلّ جوهر ثمين حتى أخذما فى الخزائن المقدسة والعتبات الطاهرة من الجوهرات والآثار النفيسة المودعة من سلاطين فارس والهند كما فعلوا ذلك بالحجرة النبوية فى المدينة الطيبة

ولكن كلا ثم كلا وايم الله ليس نقضهم من تلك الاماكن المقدّسة وطردهم من تلك الديار الطاهرة الاّ لما انطوت عليه قلوبهم من سوء نياتهم . وذلك أتمّ برهان وأقوى دليل على بركات أهل البيت عليهم صلوات الله ، والاّ لكنا اليوم فى حالة تبكى منها السماء والارض

أوليسوا هم الذين أطلقوا المدافع على مرقد خليفة الله وخليفة رسوله علىّ بن أبى طالب فى النجف الاشرف الذي هو عاصمة بلاد الشيعة واليه تطالّ الاعناق وتتوجه النفوس

أولم نر بأعيننا ماأبادوا في كربلاء من كبار قتل وشيوخ تعذّب ونساء قطع وأطفال تذبح ودور تخرّب . وسوف يحوى التاريخ في صفحاته كلّ ما ارتكبوه من المخازي الجنكيزية والفظائع التورانية

لا أظنّ أن ينسى أهل العراق هجومهم بالليالي على الدور كالذئاب الخاطفة طلباً للخدمة العسكرية فتضطرب النساء من فظاظتهم . وكم من حبلى أسقطت جنينها من الوجل عند قرع الباب فى الليالى . وكم من فتيان مرضوا من الرعب فماتوا بعد أيام

ولاأظن أن ينسى أهل العراق أيام كانت الاسواق فى جميع البلاد موحشة والدكاكين مغلقة ، وأيّ منها كانت مفتحة كانت ممزقة وعلى كلّ دكان عدد من أفراد العسكر فى أيديهم الدرّة وصاحب الدكان يستجير ولامجير حتى يؤخذ الى السجن ويؤخذ ماعنده من النقد . ولقد أبلغ القائد منع تداول الذهب ومعاقبة من تداوله بالسجن والضرب الى أن صدر الامر بتحري البيوت فمن وجد فى بيته شئ من الذهب نفى مع أهله وعياله الى البلاد النائية . وقد غاب خبر بعض المنفيين الى أن وجدت جثثهم طافية على الماء فى أكياس مكمومة الافواه وقد مثل بهم أشنع تمثيل

ويكفيك أن تعرف أن حكومة الاتحاديين لم تحارب دولة الاّ ودارت عليها الدائرة وليس ذلك الاّ لظلم حكامها وخيانة رجالها وأنواع المظالم المطبوعة عليها نفوس قادتها

وحسبك أن تعلم أن لاهل العراق أراضي خصبة ومياهاً عذبة فى خباياها الغنى وفى منابعها الثروة فمن أين هذه الفاقة وهذا الفقر ؟ ليس ذلك الاّ لما كنا نكابده من الضرائب والمظالم وتعديات الجيل الظالم الى أن أتى الله بأمر كان مفعولا

الحالة فى الاستانة

نشرت الجريدة الالمانية (كولون غازت) مقالة وصفت بها الحالة فى الاستانة فقالت :

ان الحكومة قد أصدرت قانوناً يمنع بيع اللحوم وأكلها فى الاستانة ثلاثة أيام من كلّ أسبوع ، وليس اللحم وحده هو القليل من مواد الغذاء فى الاستانة بل ان سائر تلك المواد قليل فيها جداً وبالرغم من تحتيم الحكومة على الاهالي الاقلال من صرف تلك الموادّ فان كثيراً من الاهالي لايجدون ما يقيمون به أودهم . ولذلك نرى حوادث الهزال والموت بالامراض الناشئة عن الجوع وقلة الغذاء تكثر حيناً بعد حين

حليفة جديدة

أعلن المجلس الوطنى فى (غواتيمالا) احدى حكومات أمريكا الوسطى أن موقف تلك البلاد تجاه الدول المتحاربة فى أوربا مثل موقف الولايات المتحدة الاميريكية تماماً

وتقول شركة روتر ان هذا التصريح يعتبر فى الولايات المتحدة الامريكية بمثابة اعلان حرب على ألمانيا

شجاعة الامريكيين

قال مسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية لمراسل جريدة (نيويورك تيمس) :

لقد زرت المستشفى الذى تضمد فيه جراح الجنود الاميريكيين . ولما سألتهم عما يحتاجون اليه لأرسله اليهم قالوا :

« نريد أن تسرعوا فى تهيئة أسباب اعادتنا لمحاربة الالمان »

بين أمريكا واليابان

نشرت جريدة (اكسلسيور) تصريحاً صادراً من المستر (لانسنغ) وزير خارجية أمريكا عن علاقة دولته بالدولة اليابانية ومما جاء فى هذا التصريح قوله :

« ان التقارير الكاذبة التى كان وكلاء ألمانيا ينشرونها قد أوجدت فى الرأى العام الامريكى شيئاً من الارتياب وان لم يحدث لهذا الارتياب تأثير على العلاقات الرسمية بين الدولتين . ولما زار الوفد اليابانى برئاسة الفيكونت ايشى بلادنا أحدث تأثيراً حسناً جداً بما بذله من الكفاءة فى فضح دسائس الاعداء وانكار كلّ ماعزى الى اليابان من أنها تريد أن تنتهز فرصة هذه الحرب لاكتساب امتيازات اقتصادية فى الصين . وان الصراحة التى أبداها الفيكونت اليابانى قد هدّأت ثائرة الرأى العام عندنا وأزالت كلّ ما أوجدته الدسائس الالمانية من التأثير السيئ فى الرأى العام »

رجوع روسيا الى الملكية

وصل من روسيا الى (ستوكهولم) عاصمة اسوج رجل ذو مركز عالٍ وله اطلاع على أسرار (بتروغراد) فاجتمع به مراسل جريدة (الماتن) الفرنسوية وعلم منه ما يأتى :

« ان الاحزاب التى ساعدت على مناهضة الحكم القيصرى فى روسيا ليس لواحد منها قوّة راجحة تساعده على تولى زمام حكم الجمهورية هناك . ولذلك ينتظر أن تتغلب فكرة الرجوع الى نظام الملكية بشكل دستورى . واذا تمّ هذا فسيجعل الامير الكسيس ـ الذي كان ولىّ عهد القيصر السابق ـ قيصراً ويعين له مجلس وصاية مؤلف من ثلاثة أعضاء أحدهم ابن عمه الغراندوق ميخائيل الكسندر وفتش والآخران ينتخبان انتخاباً . ومتى أعلنت هذه الفكرة بحزم فانها ستلقى من كل المراكز الرسمية وغير الرسمية القبول التام ، واذا كان هناك أناس لايرضون بها فليس فى استطاعتهم أن يمنعوا تحقيقها »

الروسيون والحلفاء

أصدرت جريدة (نوفايا دوموسق) الروسية عدداً خاصاً بالهجوم العامّ فى فرنسا وجعلت لهذا العدد غلافاً عليه صورة جندىّ من الحلفاء واقف فى وجه الالمانيين المهاجمين . وقد أنشئ هذا العدد بأقلام رجال من الطبقة العالية فى روسيا . فمن ذلك مقالة بقلم (كوسمين كاراسيف) عضو مجلس أعيان روسيا سابقاً وعضو (ندوة الاسكندر) العلمية الآن قال فيها :

« ان الذين لايزالون ـ فى هذه الساعة العصيبة من ساعات الانقلاب العام ـ محتفظين بأمانيهم القومية وقواهم الفكرية يولون وجوههم شطر الميدان الغربى منصتين بآذانهم الى دوىّ المدافع الصادر من فرنسا

لقد خرجنا نحن معاشر الروسيين من هذه الحرب اذلاّء صاغرين ممتهنين ، فمهدنا للالمان سبيل الهجوم على الفرنسويين والانكليز ، لأن الالمان وجدوا أمامهم بدلاً من جيوش الميدان الشرقى أمراء الحنطة الاوكرانية وقد عاد من بلادنا مئات من الاسرى الالمان بين ضباط وجنود

على أنه بالرغم من الجريمة التى ارتكبناها نحو حلفائنا فان حلفاءنا لم يهملونا ، وانهم بما يبذلونه من مهج رجالهم فى ميدان القتال سيكونون من أهم العوامل فى اصلاح مصيرنا . ولذلك فان شعب روسيا ـ ولا أريد بها روسيا الصغيرة بأحقادها وضغائنها بل الشعب الروسى الكبير برمته ـ يولى وجهه شطر الحلفاء ويشاركهم فى عواطفهم

فهل يا ترى تعود روسيا للشعب الروسىّ بجهاد الحلفاء الذى ليس فيه للروسيين نصيب من الفخر ؟ »

نفقات المانيا على الحرب

أخذت ألمانيا تكتتب فى اسهم قرض حربى جديد بمبلغ ١٥ ... ... مارك . وقد بلغت نفقات ألمانيا على الحرب حتى الشهر الماضى مقدار ١٢٥ ... ... مارك وتستثنى من ذلك المبالغ التى قدّمتها ألمانيا لتركيا وبلغاريا

نفقات الانكليز على الحرب

لما كان المستر بونارلو يتكلم فى مجلس النواب الانكليزى منذ اسبوعين عن ميزانية تلك البلاد قال : ان انكلترا تنفق على الحرب فى كل يوم ستة ملايين وتسعمائة وثمانين ألف جنيه

فقد ختم

فى يوم الاثنين الماضى فقد منى كيس دراهم وفى داخله ختمى المشهور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعدّ مزوّرة

بادى
شيخ المعابدة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

فى شرق الاردن

القاهرة – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى] استمرّ القتال بين الانكليز والترك فى شرق الاردنّ وجنوب (السلط) صدّ الانكليز الجيش التركى الذى كان قد نجح فى اجتياز نهر الاردنّ عند جسر الدّامى. واستأنف الترك فى الليلة التالية هجماتهم فى شمال (السلط) وجنوبها بجدات قوية ، ولكن الانكليز صدّوهم وألحقوا بهم خسائر جسيمة

القاهرة – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] مازال القتال الشديد مستمراً فى شرق نهر (الاردنّ)

القاهرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى] بلغ عدد الاسرى الذين أخذتهم القوة الانكليزية من شرق نهر الاردنّ من يوم الثلاثاء ١٩ رجب الى يوم السبت ٢٣ منه ستة وأربعين ضابطاً من الالمان والترك و ٨٨٠ جندياً وغنمت ٢٩ رشاشاً وست سيارات نقل وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] تقدّمت جيوشنا فى العراق نحو الجنوب من مدينة (كركوك)

الصلح الرومانى

لوندرة – فى ٢٧ رجب عقد الصلح صباح أمس بين رومانيا من جهة وألمانيا والنمسا وتركيا من جهة أخرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى انكليزى] تحسنت مراكز الجيش الانكليزى فى الشمال الشرقى من (هينج). وقد غنم الانكليز رشاشتين وعدّل الانكليز خطوطهم فى جوار (سان سازل) وشرق (هيوترن)

لوندرة – فى ٢٦ رجب ان هنالك دلائل قوية تدلّ على أن الاعداء سيعودون الى بذل مجهودهم للاستيلاء على سلسلة الآكام الواقعة غرب جبل (كل) وأطلق الاعداء فى الليلة الماضية وابلاً من نيران مدافعهم الحامية على (سشربنيرع) وعلى جوار جبل (روج) فدام ذلك مدّة طويلة واستأنف الاعداء فى صباح اليوم اطلاق نيرانهم الشديدة على الخطوط الانكليزية والفرنسوية من شمال (كليت) الى جنوب جبل (روج)

لوندرة – بتاريخه [بلاغ رسمى] بالرغم من المقاومة التى أبداها الاعداء تمكنت الجيوش الانكليزية من تقديم خطوطها الى الامام فى ميدان متسع بين نهرى (السوم) و (الانكر) وفى الغرب والجنوب الغربى من (مورلانكور)، وكانت خسائر الاعداء جسيمة وخسائرنا يسيرة. وقد أخذنا من الاعداء مائة وخمسين أسيراً

قامت جيوشنا بأعمال حربية موضعية اتسمت بها مراكزنا بجوار (لوكرون) ونهر (لاور)

اما المعارك الجوية فقد اشتبكت بين عدد قليل من طيارات الفريقين وقد اقتنصت طياراتنا طيارة للاعداء واضطرّت اثنتان من طيارات الالمان الى التحليق على غير هدى وفقدنا نحن طيارتين

لوندرة – فى ٢٧ رجب كان معظم الاعمال الحربية فى الاربع والعشرين ساعة الماضية قاصراً على ماقام به الجنود الاوستراليون الذين واصلوا نجاحهم عندما كانت جنود (الانزاك) تتقدّم بخطوطها بين نهر (الانكر) ونهر (السوم) على مسافة سبعمائة بردة

نجحت الجنود الاوسترالية ليلة أمس فيما قامت به من الاعمال الحربية غرب (ألبر) فتقدّمت نحو (مورلانكور) فى ميدان طوله ميل وربع ميل وصدّت الاعداء الى الوراء على طول الخط بمتوسط خمسمائة بردة وقد أظهر الاعداء شدّة مراس فى القتال فتكبدوا خسائر جسيمة

زحف الاوستراليون على القسم الاسفل من سفح الآكام الممتدّة من (فور - سور - سوم) الى ماوراء (مورلانكور) المرتبطة بتقاطيع الارض المتموّجة الواقعة حول (ألبر) التى لها أهمية عظيمة لعلاقتها بالدفاع عن (اميان). وقد كانت الامطار تهطل حيناً بعد حين فتندى الارض بها ثم أخذت وطأة الطقس تشتدّ

أرسل مكاتب شركة روتر فى المركز العامّ البريطانى برقية قال فيها : ان المدافع تضاربت بشدّة مدة ساعتين ، ثم حاول الاعداء القيام بغارة فكان نصيبهم الفشل ، ومالبث جنود (كندا) أن قاموا بغارة على الاعداء فتقاتلوا وجهاً لوجه وقتلوا وجرحوا وأسروا اكثراً من الالمانيين وخربوا استحكاماتهم تمامها

أطلقت الطياريات الانكليزية قنابلها بلاانقطاع على ساحة (فلندر) فألحقت الشلل بحركات الاعداء الذين كانوا يستعدّون للقيام بهجوم على مراكز الحلفاء يوم السبت الماضى فقمع الهجوم قبل أن يخرج الى حيز الفعل. قام البريطانيون بأعمال حربية محدودة فقدّموا بذلك خطوطهم على مسافة طويلة فى الجنوب الغربى من (مورلانكور) بين نهرى (السوم) و (الانكر) وذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الالمانيون الذين لحقت بهم خسائر جسيمة وأخذنا منهم مائة وخمسين أسيراً. أما خسائرنا فطفيفة وقام الانكليز بأعمال حربية موضعية فحسنوا مراكزهم فى جوار (لوكر) وفى النهر الاسفل

لوندرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الاعمال الحربية الموضعية التى قاموا بها فى جوار (مورلانكور) فاخذوا اكثر من مائتى أسير ألمانى. وقد أحدثت المدافع الانكليزية حرائق كثيرة وراء خطوط الاعداء شمال (لبس). نجح البريطانيون فى غارة قاموا بها على الاعداء فى جوار (نوفيل فيتاس) فغنموا ثلاث رشاشات ألمانية وكانت خسائر الانكليز طفيفة

بسالة ابناء الولايات الانكليزية

لوندرة – فى ٢٦ رجب

وصف المستر فيليبس الاعمال التى قامت بها الفرق البريطانية المختلفة فى القتال الاخير فى (فلندر) فقال : أن الفرقة الحادية والعشرين قاومت معظم الضغط الالمانى بين (فورموزيت) و (غابة الآجام) التى كانت أهمّ نقطة ترمى اليها الجيوش الالمانية. ثم أن جنود ولاية (لنكشير) صدّت الهجمات المتوالية التى قام الاعداء بها صباح يوم الاثنين. وجنود ولاية (يوركشير) احتفظوا بالقسم الغربى من الغابة ، وكان هؤلاء قد أبلوا بلاء حسناً فى حرب جنوب أفريقيا. والفرقة التاسعة والاربعون رابطت فى الميدان الواقع غرب الغابة وكانت تشمل جنوداً من جنوب أفريقيا وفرقاً من الرماة الاسكوتلانديين وبعض جيوش من (يوركشير) و (لانكشير)، وقد هاجمهم الاعداء مساء ٢٢ رجب فصدّوهم على أعقابهم ، وفى منتصف الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى استأنف الاعداء معظم هجومهم رافعين أسنة حرابهم حتى وصلوا الى خنادق جيوش ولايتى (يوركشير) و (لنكشير) واشتبك الفرقان فى القتال ، وكانت هذه أوّل مرة تقاتل فيها البريطانيون والالمان وجهاً لوجه فصدّ البريطانيو الهجمات الثلاث التى قام بها الاعداء بعد ذلك

غارة جوية على الالمان

لوندرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية] ان كتائب الطيارات الانكليزية المرابطة فى (دنكرك) قامت بين ١٨ رجب و ٢٤ منه باطلاق قنابلها على (اوستند) و (وستند) وعلى مرفأ (زيبروغ) واحواضها وعلى مركز الطيارات البحرية الالمانية والاحواض فخسر الانكليز واحدة من طياراتهم واقتنصوا طيارة من طيارات الاعداء وأسقطوا طيارة أخرى

تصريح جريدة المانية عن الغارة البحرية

لوندرة – فى ٢٧ رجب

علقت جريدة (فرنكفورترزايتونغ) الالمانية على الاخبار التى وردت الى ألمانيا عن هجوم البحرية الانكليزية على (زيبروغ) فقالت : ان من الحماقة انكار النجاح العظيم الذى احرزه الانكليز بالجسارة المتناهية التى أبدوها فى غارتهم البحرية الاخيرة مخترقين قلعة من أهمّ القلاع التى تخفق عليها الراية الالمانية. ومهما كان الامر فانه لابدّ لنا من الاعتراف بأن سفائن الانكليز دخلت بالفعل الى مرفأ (زيبروغ) فليس هناك والحالة هذه سبب يحول دون قيامهم مرّة اخرى بمثل هذه الغارة فى المستقبل. فيجب على القيادة الالمانية اذن ان تكون متيقظة لأن امامنا خصماً ذا بأس شديد

شارة ممتازة لبحارة الانكليز

لوندرة – فى ٢٥ رجب

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية أنها ستعمل شارة ممتازة لبحارة الاسطول الانكليزى من كلّ الطبقات ، وسيعطى منها للنساء اللاتى خدمن الاسطول من أول سنّ الحرب ، وكلّ شارة تمثل خدمة سنة. وتخوّل بحارة المستعمرات حمل الشارة بنسبة المدّة التى خدموا فيها وهم بعيدون عن بلادهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] تضاربت مدفعيات الفريقين بشدّة فى جنوب (فيلر) و (برتونو). ونجحت الجيوش الفرنسوية فى الاعمال الحربية التى قامت بها نهار أمس عندما هجمت على مراكز الاعداء بين (هيليس) و (كاستل)، فاستولت على الآكمة (رقم ٨١)، وأخذت مائة أسير من الالمان. ونشطت جيوش الاستكشاف الفرنسوية على وجه أخصّ فى مقاطعة (فوفر) وفى (اللورين) وعادت بالاسرى من جنود الاعداء. وأطلقت مدفعية الاعداء قنابلها بشدّة فى صباح اليوم على المراكز الفرنسوية والانكليزية من جوار (لوكر) الى جنوب (ايبر) وأظهرت نشاطاً زائداً فى غابة (نياب) و (متيرين)

باريس – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على الخطوط الفرنسوية ثم حاولوا الوصول اليها فى الجنوب الغربى من مزرعة (افشن) ولكنهم فشلوا فى ذلك فشلاً تاماً تمكنت احدى المفرزات الفرنسوية من اختراق الاستحكامات الالمانية فى شمال (لوكر) وغرب (ريمس) بعد ملحمة شديدة ألحقت بالاعداء خسائر جسيمة. وقد غنمت مفرزتنا كمية وافرة من المهمات الحربية

اقتنصت الطيارات الفرنسوية فى يومى الجمعة والسبت الماضيين احدى عشرة طيارة ألمانية وأجبرت ثلاثة وعشرين طيارة أخرى على النزول فى الخطوط الالمانية

باريس – فى ٢٧ رجب أحبط الفرنسويون الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى جنوب (لوكر) وأسروا بعض الاعداء وذلك على أثر اعمال حربية قاموا بها جنوب نهر (الآفر) ومازالت مدفعيات الطرفين تتضارب بشدّة على طول ميدان القتال

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٥ رجب نشطت الطيارات الانكليزية والطيارات الايطالية فى الميدان الايطالى فاسقطت اثنى عشرة طيارة نمسوية

لوندرة – فى ٢٦ رجب

جاء فى برقية لاسلكية نمسوية انه حصل قتال شديد فى الميدان الايطالى بين (وادى جينديلريا) وبحر (الادرياتيك)

رومة – فى ٢٧ رجب حطم الطيارون الايطاليون ثلاث طيارات بحرية نمسوية فى خليج (تريسته) ونقل الايطاليون طيارتين من الطيارات المذكورة الى احد الثغور الايطالية ، وعادت كل الطيارات الايطالية سليمة

الحالة فى النمسا

لوندرة – فى ٢٦ رجب

ما زالت النمسا عرضة للفوضى والارتباك. وعند ماخطب الوزير (فون سيدلر) على رؤساء الاحزاب اعترف أمامهم بأن الحالة السياسية والحالة العسكرية قد بلغتا حدّهما النهائى ، وأن الحالة الاقتصادية قد استفحلت وساءت خصوصاً فيما يتعلق بالموادّ الغذائية

بين حكومة أوكرانيا والالمان

موسكو – فى ٢٦ رجب

ارسلت حكومة اوكرانيا مذكرة احتجاج الى الحكومة الالمانية تهدّدها فيها بأنها ستستقيل ان لم تسحب ألمانيا من اوكرانيا زمرة من الموظفين الالمانيين وفى مقدّمتهم القائد العسكرى فون (اكهورن) والسفير هر (اشوازنستين)

بين سويسرا والحلفاء

لوندرة – فى ٢٦ رجب يستدلّ من اتفاق اقتصادى معقود بين سويسرا ودول الحلفاء على أن الحكومة السويسرية تعهدت بتقديم كمية من الخشب للحلفاء لمدّة ثمانية أشهر وذلك فى مقابل تساهل الحلفاء لها بتصدير الموادّ الغذائية اللازمة لسويسرا

مسألة ارلندا

لوندرة – فى ٢٦ رجب

ماكاد المستر لويدجورج رئيس الوزارة الانكليزية يعود من فرنسا الى انكلترا حتى قابل المستر (ولترلنغ) وأعضاء اللجنة القائمة بتنظيم قانون الاستقلال الداخلى لارلندا. فتناقش الوزير معهم فى المواد التى حام حولها الخلاف وذلك مثل المواد الخاصة بمقاطعة (ألستر) والجمارك والمالية. وقد أطيلت مدّة المؤتمر الارلندى. وتعتقد جريدة دبلى ميل بأن أولياء الامر توصلوا الى أساس يبنون عليه تسوية المسألة الارلندية. وتقول جريدة التيمس ان اللورد (ميدلتن) اعتذر عن قبول الاشتراك فى حكومة ارلندا الجديدة